20 - قوله تعالى : { فإن حاجوك } أي خاصموك يا محمد في الدين وذلك أن اليهود والنصارى قالوا لسنا على ماسميتنا به يامحمد إنما اليهودية والنصرانية نسب ن والدين هو الاسلام ونحن عليه فقال ا تعالى { فقل أسلمت وجهي } أي انقدت وحده بقلبي ولساني وجميع جوارحي وإنما خص الوجه لأنه اكرم الجوارح من الإنسان وفيه بهاؤه فإذا خضع وجهه للشئ خضع له جميع جوارحه وقال الفراء : معناه أخلصت عملي { ومن اتبعن } أي ومن اتبعني أسلم كما اسلمت واثبت نافع و أبو عمرو الياء في قوله تعالى (اتبعني) على الأصل وحذفها الخرون على الخط لأنها في المصحف بغير ياء .

وقوله : { وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين } يعني العرب { أأسلمتم } لفظه استفهام ومعناه امر أي أسلموا كما قال { فهل أنتم منتهون } (91 - المائدة) أي انتهوا { فإن أسلموا فقد اهتدوا } فقرا رسول ا A هذه الآية فقال اهل الكتاب : اسلمنا فقال الليهود : اتشهدون ان عيسى كلمة ا وعبده ورسوله فقالوا : معاذ ا وقال للنصارى : أتشهدون ان عيسى عبد ا وروسله ؟ قالوا : معاذ ا ان يكون عيسى عبدا فقال ا عزو وجل { وإن تولوا فإنما عليك البلاغ } أي تبليغ الرسالة وليس عليك الهداية { وا بصير بالعباد } علام بمن يؤمن وبمن لا يؤمن